سلوكيات التنمر الذي يتعرض له الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية في مدينة حائل من وجهة نظر الإخصائيين

إعداد

د/ سارة بن عمار

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية– جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

سلوكيات التنمر الذي يتعرض له الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية في مدينة حائل من وجهة نظر الإخصائيين

د/ سارة بن عمار *

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى كشف أنواع التنمر الذي يتعرض له الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية في مدينة حائل، ومعرفة أسباب وبواعث حدوث هذه الظاهرة من وجهة نظر الإخصائيين العاملين في مراكز الرعاية النهارية. ولأجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقدت استخدمت المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة تقيس هذه الظاهرة من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية، البُعد الأكاديمي والبُعد الاجتماعي وبُعد مسببات التنمر غير الرسمية. وتكونت عينة الدراسة من ٤٦ من الاخصائيات العاملين في مراكز الرعاية النهارية في مدينة حائل. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة يتعرضون للتنمر من بعضهم البعض من خلال بُعد مسببات التنمر غير الرسمية، وهو أكثر السلوكيات شيوعاً في مراكز الرعاية النهارية، ثم بُعد التنمر الاجتماعي كثاني أكثر سلوكيات التنمر انتشاراً، وأخيراً البُعد الأكاديمي. كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإناث لديهم مهارات وقدرة أكبر من الذكور في التعامل مع سلوكيات التنمر من خلال استخدام بعض الاستراتيجيات مثل إخفاء البواعث الدالة على التنمر. كما أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الاخصائيات الذين لديهم خبرة أكثر في التعامل مع ذوي الإعاقة أظهروا مهارات ومعرفة أكثر من أولئك الذين لديهم خبرات أقل في الكشف عن أنواع التنمر ومعرفة مسبباتها. وبناء على هذه النتائج فقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تدريب الأطفال ذوي الإعاقة على كيفية التعامل مع هذه السلوكيات والحد من آثارها من خلال اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية الميدانية للطلبة ذوي الإعاقة، تدريب الأسر وتعريفهم على أنواع التنمر ومسبباته وكيفية التعامل مع أطفالهم عند تعرضهم للتنمر.

الكلمات المفتاحية: التنمر، مراكز الرعاية النهارية، نظرية التسميات، نظرية وصمة العار.

* **د/ سارة بن عمار:** أستاذ التربية الخاصة المساعد– كلية التربية–جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

Types of Bullying Behaviours Faced by Children with Disabilities in the Day Care Centres in Hail City According to Specialists' Viewpoints

Dr. Sara Binammar
Assistance Professor of Special Education
college of Education Department of Special Education
Princess Nourah bint Abdulrahman University

Abstract:

The study aimed to explore the types of bullying faced by children with disabilities in day care centers in Hail city, in Saudi Arabia. In addition, it objected to find out the reasons of this phenomenon from specialists' viewpoints. Therefore, survey descriptive approach was used by developing a questionnaire distributed to 46 female specialists to measures this phenomenon through three main dimensions, academic, social, and the informal causes of bullying dimension. The results of this study indicated that children with disabilities are subjected to bullying from each other through the informal causes of bullying dimension, which is the most common behavior in day care centers, then the social bullying dimension as the second most prevalent bullying behavior, and finally the academic dimension. Furthermore, females were found to have greater skills and ability than males in dealing with bullying behaviors by using some strategies such as concealing the motives of bullying. Specialists who had more experience in dealing with people with disabilities showed more skills and knowledge than those who had less experience in detecting types of bullying and finding out its causes. Thus, this study recommended the need to train children with disabilities on how to deal with these behaviors to reduce its effects through preparing and implementing training programs and workshop for students with disabilities, families, and specialists. Those programs include types of bullying, its causes and how to deal with children when they are bullied.

Keywords: Bullying, Day Care Centers, Labelling Theory, Stigma Theory.

المقدمة:

يعد التنمر أحد المشكلات المعاصرة والمنتشرة التي يتعرض لها الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة الطفولة، وقد تستمر آثارها إلى مراحل متقدمة من عمر هؤلاء الأطفال مما قد تُسبب لديهم مشكلات في التفاعل الاجتماعي وتؤثر في بعض مهاراتهم الاجتماعية والسلوكية والأكاديمية، الأمر الذي جعل المهتمين في المجال النفسي والأكاديمي بأن يكرسوا دراسات متنوعة ومتعددة لفهم هذه الظاهرة المنتشرة بين الأطفال (إبراهيم، ٢٠١٧). ومع تطور الأبحاث والدراسات في مجال الأطفال ذوي الإعاقة، توالت الدراسات بشكل مباشر لمعرفة دوافع هذه الظاهرة بأنواعها المتعددة سواء كان التقليدي أو الإلكتروني أو اللفظي أو الجسدي وذلك للآثار المتنوعة التي قد يتعرض لها الأطفال ذوي الإعاقة ومنها الضرر البالغ على الجانب النفسي وتقدير الذات والمهارات الاجتماعية بسبب تعرضهم اليومي لمثل هذه السلوكيات والتي قد تزيد من النظرة الدونية والسلبية لأنفسهم (السيد، ١٤٤٢، Griffin et al, 2019, Haegele et al, 2020, Algraigray and Boyle, 2017).

ومما لا شك فيه، فإن مرحلة الطفولة المبكرة لعموم الأطفال هي مرحلة في غاية الأهمية في بناء شخصيتهم، الأمر الذي قد يجعل من هذه السلوكيات كالتنمر خطراً بالغاً عليهم، وبالتالي فإذا كان الأمر يتعلق بالأطفال ذوي الإعاقة والذين لديهم بعض القصور في الجوانب الاكاديمية والاجتماعية والنفسية وتقدير الذات، فإن سلوكيات التنمر عليهم هي أكثر أهمية ويجب أن تحظى باهتمام بالغ. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة هم أكثر عرضه للتنمر من أقرانهم العاديين من خلال التعرض الجسدي أو اللفظي أو في العلاقات الاجتماعية والتفاعلية (العتيبي وأبوجادو، ٢٠٢٠، القحطاني، ٢٠٢٢). ولذلك هناك حاجة ماسة لإجراء هذا البحث لفهم واكتشاف مشكلة التنمر التي يتعرض لها الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية لمعرفة أسبابها والحد من آثارها والتغلب عليها والتي بنهاية المطاف قد تحافظ على الجانب النفسي ويزيد من اكتساب المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال. وتظهر أهمية هذه القضية من خلال منح الأطفال ذوي الإعاقة كامل حقوقهم ومنها التصدي لمثل هذه السلوكيات حتى يكونوا جزء فعال وسط مجتمع حيوي يؤمن جميع أفرداه بما فيهم ذوي الإعاقة بأن لهم دورهم الأساسي والجوهري، تماشياً وتوافقاً مع معايير رؤية المملكة ٢٠٣٠ (رؤية المملكة، ٢٠٣٠، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة هذه الدراسة من خلال نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة هم أكثر عرضةً لأنواع متعددة من السلوكيات السلبية (الشحات، ٢٠٢٢)، والتي قد تصنف على أنها تنمر لفظي أو جسدي أو إجتماعي، الأمر الذي قد يُفاقم جوانب القصور لديهم سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية أو نفسية. وتكمن خطورة التنمر في أن آثاره لا تختزل فقط على الطرف الذي يُتنمر عليهم "الأطفال ذوي الإعاقة"، وإنما تصل آثارها إلى المشاهدين لهذه السلوكيات اليومية والتي قد تجعلهم أكثر قابلية للتنمر أو يخفض لديهم سقف التوقعات عن ذوي الإعاقة وربما تصل إلى عدم التفاعل الاجتماعي مع الأطفال ذوي الإعاقة، الذي يجعل قد يجعل البيئة الحاضنة لهؤلاء الأطفال بيئة غير مناسبة للأطفال ذوي الإعاقة.

كما أوضحت دراسة مساعدة وآخرون (٢٠١٩) إلى أن التنمر دائما ما يحدث في المدارس العادية التي يتم فيها دمج الأطفال ذوي الإعاقة، وهذا يعني أنه تم بحث هذه القضية في البيئات التي يتفاعل فيها الطلبة العاديين مع الأطفال ذوي الإعاقة "مدارس الدمج". وذلك بسبب أن التنمر وغيره من السلوكيات السلبية التي قد تواجه الأطفال ذوي الإعاقة ما هو إلا بسبب نتيجة علاقات تفاعلية اجتماعية بين طرفين مختلفين في عدة جوانب، مثل التدني في التحصيل الدراسي، أو وضوح الإعاقة، أو وجود أحد ظواهرها المُلاحظة للطلاب العاديين كالذهاب لغرفة المصادر أو وجود التسميات للأطفال ذوي الإعاقة (Algraigray and Boyle, 2017). وبالتالي تعتبر هذه العوامل هي معايير وأسباب من خلالها تدفع الأقران العاديين للتنمر على غيرهم من ذوي الإعاقة. هذه البيئات التي تمثل الدمج تعتبر أحد العوامل الأساسية لنشوء ظاهرة التنمر حيث أنها تعتبر بيئات يكون فيها اختلال واضح في ميزان القوى بين الأطراف المشاركة في عملية التنمر حيث يعتبر الأطفال العاديين هو الأقوى على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو التحصيل الدراسي، وبالتالي يتم استخدمه كمحك ومعيار على أساسه تتم عملية التنمر. ولكن هذه الدراسة تبحث مشكلة التنمر في بيئات لا توجد فيها هذه المعايير أو الأسباب، أو لا تكون واضحة، بحيث أنها بيئات تسمى بمراكز الرعاية النهارية، حيث إن جميع الأطفال الملتحقين بها هم أطفال ذوي الإعاقة. وبالتالي فإن البواعث الأساسية والمعايير التي من خلالها يحصل التنمر في المدارس العادية تكاد تكون معدمة. ويبقى التساؤل عما إذا كانت ظاهرة التنمر موجودة أيضا في مراكز الرعاية النهارية. وعلى الرغم من أن ظاهرة التنمر في مجال الأطفال ذوي الإعاقة حظي باهتمام بالغ من الباحثين في المجال النفسي والتربوي، إلا أن دراسة هذه الظاهرة في المراكز الخاصة ومراكز الرعاية النهارية لم يتلقى اهتمام بحثي من جانب المهتمين في المجال الاجتماعي والنفسي، ولهذا السبب فإن دراسة هذه الظاهرة في مراكز

الرعاية النهارية والتي هي تعتبر بيئات معزولة عن الأقران العاديين سوف يزيد من الإسهام المعرفي في هذه القضية.

هدف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس للكشف عن ظاهرة التنمر في مراكز الرعاية النهارية وهي البيئات الأقل حظا في عملية التفاعل مع الأقران العاديين، محاولةً معرفة دوافع وأسباب هذه الظاهرة.

كما تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو واقع التنمر في البعد الأكاديمي الذي يتعرض الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين؟
- ما هو واقع التنمر في البعد الاجتماعي الذي يتعرض الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الاخصائيين العاملين في مراكز الرعاية النهارية تعزى إلى المتغيرات التالية "العمر، الجنس، درجة شدة، الإعاقة"؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبين جوهريين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي.

- **الجانب النظري:** تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال الكشف عن ظاهرة التنمر في مراكز الرعاية النهارية ومعرفة أسباب والدوافع وراء حدوث هذه الظاهرة، مع الأخذ في عين الاعتبار أن هذه البيئات تعتبر فيها موازين القوى بين أطراف هذه الظاهرة متساوية، على عكس بيئات الدمج أو المدارس العادية. ولهذا الأمر فإن أسباب ودوافع ظاهرة التنمر في مثل هذه البيئات قد تختلف جوهرياً عن غيرها من البيئات المدرسية التي يطبق بها برامج الدمج لذوي الإعاقة. وبالتالي فإن حدة آثار هذه الظاهرة قد تكون أكثر شدة وصعوبة على الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية كونهم ذوي إعاقات متوسطة او شديدة، ولهذا فان دراسة ظاهرة التنمر في بيئات العزل "مراكز الرعاية النهارية" سوف يسهم بشكل كبير في إثراء الجانب النظري والمعرفي حول الآثار السلبية المترتبة عن حدوث ظاهرة التنمر.
- **الجانب التطبيقي:** تكمن أهمية هذه الدراسة تطبيقياً من خلال مساعدة الأخصائيين وأولياء الأمور في التعرف على دوافع هذه الظاهرة والحد من آثارها والتغلب عليها، كما تسهم في محاولة حماية الجوانب النفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الشديدة والمتوسطة. كما سوف تسهم هذه الدراسة أيضاً في معرفة فاعلية أداء الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية

النهارية، كما أنها سوف تسلط الضوء على القائمين على هذه المراكز في اكتشاف إستراتيجيات وطرق مختلفة تساهم في خفض مستوى التنمر الواقع متلافية المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تتسبب بهذه الظاهرة على الأطفال ذوي الإعاقة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** التنمر بين الأطفال ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة في مراكز الرعاية النهارية "العزل".
- **الحدود الزمانية: طبقت** هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام ٢٠٢٣م.
- **الحدود البشرية:** ***الأخصائيين في مراكز الرعاية النهارية.***
- **الحدود المكانية:** مراكز الرعاية النهارية في مدينة حائل.

مصطلحات الدراسة:

- **مراكز الرعاية النهارية** هي "مراكز تعنى بتقديم خدمات وبرامج متنوعة لحالات شديدي الإعاقة خلال فترات محددة من اليوم تشتمل على برامج اجتماعية ونفسية وصحية وترويحية وتدريبية، إلى جانب برامج الإرشاد والتثقيف الأسري حسب احتياج كل حالة ووفق خطط فردية مدروسة" (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٣).
- **التنمر** وهو السلوك العدائي غير المرغوب فيه تجاه طفل نتيجة عدم توازن القوى بين المتنمر والضحية ويكون هذا السلوك بشكل متعمد ومستمر بصورة مباشرة او غير مباشرة (مساعدة واخرون، ٢٠١٩).

كما تم تعريف التنمر على أنه سلوك مضطرب يقوم به الفرد المتنمر بشكل منهجي ومتعمد ومتكرر تجاه الضحية بقصد الازدراء أو الترهيب ويكون هذا السلوك مُشاهد من الاخرين (القحطاني، ٢٠٢٢).

كما عرفته الباحثة اجرائياً على أنه سلوك عدواني يقوم الفرد المتنمر تجاه الضحية نتيجة وجود نقص أو عيب أو قصور لإي سبب ويكون بشكل متعمد ومقصود سواء كان بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا- الإطار النظري:

- **مراكز الرعاية النهارية:** تهتم المراكز النهارية وبرعاية من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بتقديم برامج الرعاية والتأهيل المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة أو المزدوجة من الذكور والإناث والذين لم يتم قبولهم في مؤسسات التعليم العام أو الخاص، وتشمل هذه البرامج العلاج الطبيعي والوظيفي والتدريب على مهارات حياتية متنوعة

ومختلفة. هذه المراكز لا تختزل خداماتها فقط على ذوي الإعاقة، بل تمتد إلى تقديم الخدمات الإرشادية والتثقيفية المكثفة لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة. يبلغ عدد هذه المراكز ١٣٢ مراكزاً ما بين حكومي وقطاع خاص ومراكز تابعة للجان الأهلية والجمعيات الخيرية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٣).

- **التنمر**: من خلال دراسة الأدبيات السابقة نجد أن التنمر يحدث في التفاعلات الاجتماعية التي يكون فيها موازين القوى بين الأطراف المتفاعلة غير متساوية، وسوف يتم شرح هذا النموذج لاحقاً في النظريات المفسرة لعملية التنمر. ويحدث التنمر بأشكال متنوعة ومختلفة من خلال التنمر المباشر ويشمل التنمر اللفظي وهو يحدث بصورة متكررة وشائعة من خلال الألفاظ غير المقبولة، التنمر الجسدي وهو تعمد الإيذاء الجسدي بالدفع أو الضرب، أو بصورة غير مباشرة من خلال الإشارات او الإيماءات التي تنتقص من شخصية الطفل الضحية ويكون رمزاً للقصور الأكاديمي أو الوظيفي أو الجسدي للأطفال ذوي الإعاقة (الدوسري واخرون، ٢٠٢٢).

النظريات المفسرة للتنمر:

توافرت الدراسات المتنوعة التي حاولت تفسير ظاهرة التنمر التي يتعرض لها الأطفال ذوي الإعاقة، حيث تناولت العديد من النظريات مثل نظرية التسميات والنظرية السلوكية ونظرية التحليل النفسي ونظرية التعلم الاجتماعي والنظرية الغيرية وغيرها. فتشير دراسة (Algraigray & Boyle, 2017) التي تناولت **نظرية التسميات** (Labelling Theory, Baker, 1963) في تفسيرها لعملية التنمر التي يتعرض لها الأطفال ذوي الإعاقة، حيث أن هناك مجموعة من المعايير والمحددات والقوانين التي يشكلها كل مجموعة لأنفسهم، وكل من يخالف هذه المعايير أو القوانين سوف يعتبر خارج هذه المجموعة وبالتالي يطلق عليه لقب أو تسمية معينة. وبسبب هذه التسميات فإن المجموعة الأقوى تمارس بعض السلوكيات تجاه المجموعة الأضعف. وعند تطبيق هذه النظرية لتفسير ظاهرة التنمر لذوي الإعاقة فإن المعايير والقوانين التي تؤخذ في عين الاعتبار عند تعامل ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين هي معايير السلامة الجسدية أو الذهنية أو التحصيل الدراسي، وبالتالي من يخالف هذه المعايير يطلق عليه بعض التسميات والألقاب، مثل تسميات وتصنيفات نتائج التشخيص لذوي الإعاقة كالإعاقة العقلية أو التوحد أو الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

كما أشارت دراسة الدوسري وآخرون (٢٠٢٢) في تفسيرها لظاهرة التنمر بواسطة **نظرية التحليل النفسي** إلى ضرورة تكيف الفرد ذوي الإعاقة مع ذاته حتى يصبح قادراً على التكيف مع المجتمع المحيط به، وبالتالي فإن بعض الأفراد ذوي الإعاقة لا يستطيع تحقيق هذا العامل

الجوهري ويصبح عرضه لبعض سلوكيات المجتمع السلبية المحيطة به، ومن هنا تنشأ ظاهرة التنمر لذوي الإعاقة. كما تشير **النظرية الاجتماعية** في تفسيرها لظاهرة التنمر أن بعض سلوكيات المجتمع يتم اكتسابها عن طريق النمذجة والمحاكاة في البيئة التي يعيش فيها الأفراد المتنمرون، وبالتالي يسهل عليهم تطبيق ما شاهدوه على الأطفال ذوي الإعاقة بحكم القصور لديهم في بعض المهارات الاجتماعية والسلوكية. كما أشارت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) في تفسيرها لظاهرة التنمر مستعينة **بالنظرية السلوكية** أن بعض السلوكيات حتى السلبية منها تزداد عند وجود التعزيز المناسب لهذه السلوكيات، وهذا ما يدعم عامل "المشاهدون لعملية التنمر" والذين قد يساهموا بشكل قصدي أو غير قصدي لظاهرة التنمر التي يتعرض الأطفال ذوي الإعاقة.

ويمكن أيضاً تفسير ظاهرة التنمر للأطفال ذوي الإعاقة عن طريق **النظرية الغيرية** "Othering theory" "Spivak, 1985' والتي تفسر هذه الظاهرة بأنها تحدث بين مجموعتين مختلفتين في موازين القوى بينهم بناء على مجموعة واسعة من المعايير أو الحدود التي يتم خلقها لهم والتي من خلالها يُنظر إليهم على أنهم مجموعة قوية ومتماسكة، والمجموعة الأخرى تعتبر أقل تمسكاً لهذه المعايير والتي قد تكون على أساس عدم المساواة الجسدية أو تدني مستوى التحصيل الدراسي أو ضعف المهارات الاجتماعية أو الحركية. وبالتالي فإن الأفراد الذين يخالفون هذه المعايير قد يعني ضمنياً بأنهم ضمن المجموعة الأضعف في موازين القوى عند التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين. ومن المهم في ختام عرض هذه النظريات هو أن التنمر الذي يتعرض له الأطفال ذوي الإعاقة عملية معقدة لا يُقتصر تفسيرها بواسطة نظرية واحدة فقط، وإنما تتعدد هذه النظريات بناء على تعدد الأسباب الداعية للتنمر وتعدد الظروف البيئية والثقافية الاجتماعية التي يعيش فيها الأطفال ذوي الإعاقة.

ثانيًا– الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت قضية التنمر الذي يتعرض له الأطفال ذوي الإعاقة. بعض هذه الدراسات تناولت أشكال وأبعاد التنمر، فعلى سبيل المثال أشارت دراسة السيد (٢٠١٩) والقحطاني (٢٠٢٢) والعتيبي وأبوجادو (٢٠٢٠) إلى ثلاثة أبعاد للتنمر وهي التنمر اللفظي، التنمر الجسمي، والتنمر الاجتماعي، حيث أشارت إلى هذه الأبعاد بأنها أكثر الأبعاد التي يتعرض لها الأطفال ذوي الإعاقة. وفي نفس السياق، أشارت دراسة (Horwood, 2015) إلى أبعاد مشابهة حيث قسمت التنمر إلى ثلاثة اقسام، اللفظي والجسدي والوجداني. فيما أشارت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) إلى أبعاد تعتبر واسعة من حيث المفاهيم والتعريفات كالتنمر النفسي، والتنمر المباشر والتنمر غير المباشر. كما أشارت دراسة السعدي وخزاعله

(٢٠١٨) إلى أربعة أبعاد للتنمر، التنمر الجسمي، والتنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر ضد ممتلكات الغير للأطفال ذوي الإعاقة.

ومما سبق عرضه فإن الدراسة الحالية خُلصت إلى أن أشكال التنمر قد يمكن تقسيمها إلى التنمر المباشر ويندرج في ذلك التنمر اللفظي أو الجسدي أو الاجتماعي، وثانياً، التنمر غير المباشر، ويشمل الإيماءات أو عدم الرغبة في الإنخراط في التفاعلات الاجتماعية وبناء الصداقات مع الأطفال ذوي الإعاقة. وقد يكون السبب وراء اختلاف الدراسات السابقة في بناء مفاهيم وتأصيل الإطار النظري لقضية التنمر هو أنه نتيجة تفاعل اجتماعي بيئي وقد يندرج تحت التفاعل جملة واسعة من العوامل التي قد تؤثر في تشكيل العلاقات الاجتماعية لذوي الإعاقة، فمثلاً تختلف الظروف والعوامل للأطفال ذوي الإعاقة بناء على نوع الإعاقة وبناء على وعي المجتمع وبناء على الظروف المحيطة الأخرى كالمرحلة الدراسية، أو نظام البيئة الحاضنة لهذه التفاعلات كالدمج الكامل أو الجزئي أو المعاهد الخاصة. ومما قد يميز هذه الدراسة الحالية عن مثيلاتها السابقة هي أنها تهدف إلى معرفة مستوى التنمر الذي قد يتعرض له الأطفال ذوي الإعاقة في المراكز الأقل حظاً في فرص التفاعل الاجتماعي مع الأقران العاديين، ومنها مراكز الرعاية النهارية، حيث يحظى الأطفال ذوي الإعاقة في هذه المراكز بفرص تكاد تكون معدمة من التفاعل الاجتماعي مع الأقران العاديين، وهذا لم يتم التطرق له في الدراسات السابقة.

وفي دراسة قام بها (Haegele, et al, 2020) هدفت لمعرفة العلاقة بين مستوى التنمر الذي يتعرض له طلاب الإعاقة الفكرية وبين كمية الأنشطة اللاصفية عند تفاعل هؤلاء الطلبة مع أقرانهم العاديين في المدارس التي يطبق بها برامج الدمج. وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه من الممكن تقليل الفرص التي يتعرض لها الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للتنمر عندما تكون هذه الأنشطة اللاصفية متابعه ومراقبه من قبل المعلمين. وعند دراسة مستوى التنمر الذي يتعرض له الطلاب ذوي الإعاقة الشديدة والمتوسطة كإعاقات التوحد واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والإعاقة الفكرية، تمت الإشارة إلى تعرضهم للتنمر ويكون بشكل أكبر عند الذكور مقابل الاناث (Lung et al, 2019).

ومما يبين خطر التنمر على الطلاب ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة أنهم في بعض الأحيان لا يستطيعون التعبير عند تعرضهم لهذه السلوكيات نظراً لضعف المهارات التواصلية والاجتماعية لديهم، وهذا ما كشفته دراسة (Griffin et al, 2019) في كشف ظاهرة التنمر التي يتعرض لها الطلاب ذوي الإعاقات الفكرية والنمائية من أقرانهم العاديين. وهذه الخطورة أشارت إليها ايضاً دراسة (Rose et al, 2017) عند مقارنة الطلاب ذوي اضطراب طيف

التوحد مع طلبة صعوبات التعلم ومجموعة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أشارت إلى أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد وصعوبات التعلم يميلون بشكل أكبر للكشف عن تعرضهم للتنمر أكثر من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. ومن مكامن الخطورة في ظاهرة التنمر هو أن الأطفال المشاهدون لهذه السلوكيات قد يمارسونها أيضاً على الطلاب ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة، وهذا ما بينته دراسة (Maiano et al, 2016) حيث أشارت إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية قد يمارسون بعض أنواع التنمر كالتنمر الجسدي واللفظي على بعضهم البعض عند مشاهدة الأقران العاديين في تنمرهم على الطلبة ذوي الإعاقة، وهذا ما يبين دور نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير ظاهرة التنمر حيث أنها تنشأ وتنتشر بأسلوبي النمذجة والمحاكاة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر جلياً من عرض الدراسات السابقة أنها هدفت للكشف عن مستوى التنمر الذي يتعرض له الطلاب ذوي الإعاقة من أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام التي يطبق بها برامج الدمج، وهذا يختلف عن أهداف الدراسة الحالية حيث أنها تهدف إلى الكشف عن مستوى التنمر للطلبة ذوي الاعاقات الشديدة والمتوسطة والمزدوجة في مراكز الرعاية النهارية، حيث أن العوامل البيئية والثقافية مثل عدم وجود الأطفال العاديين مختلفة عن الدراسات السابقة، وهذا ما يميز هذه الدراسة الحالية. كما أشارت معظم الدراسات السابقة إلى أن التنمر يحدث نتيجة اختلاف معايير القوى بين الأطراف المنخرطين في عملية التفاعل الاجتماعي، وهذا الأمر يكون واضحاً عند دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية، لكن يبقى التساؤل هل ظاهرة الدمج تقتصر على معايير اختلال القوى فقط، أم أن ظاهرة التنمر أعمق مما قد سبق دراسته.

ومن هنا أتت الحاجة لإجراء هذه الدراسة للكشف عن مستوى التنمر عندما يتفاعل الطلبة ذوي الإعاقة مع بعضهم البعض في مراكز الرعاية النهارية. وقد يستخلص مما سبق عرضه من الدراسات السابقة أنها ساهمت بشكل كبير في توضيح الفجوة لإجراء هذه الدراسة، وساهمت في صياغة مشكلتها وإظهار أهميتها نظرياً وتطبيقياً، ولهذا تمتاز هذه الدراسة بانها أول دراسة – حسب قراءة الباحثة– تهدف إلى كشف مستوى التنمر الذي يتعرض له الطلبة ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية بعيداً عن أقرانهم العاديين، والذين يعتبرون مصدر من مصادر التنمر، كما أنها تهدف إلى كشف نتائج التفاعلات الاجتماعية بين ذوي الإعاقة أنفسهم ومعرفة إذا ما كانت سلوكيات التنمر أيضاً منتشرة في هذه المراكز. وبالتالي فإن دراسة هذه الظاهرة في أماكن مختلفة عما سبق دراسته في المدراس العادية ومن خلال بيئات مختلفة من حيث التصميم

وطبيعة الطلاب سوف يسهم بشكل كبير في إثراء الجانب المعرفي لهذه القضية، ومما لا شك فيه، سوف يسهم في إثراء الجانب التطبيقي للإخصائيين العاملين في هذه المراكز، ووالديّ الأطفال ذوي الإعاقة للحد من آثار التنمر الذي قد يتعرض له أبنائهم وبناتهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لكونه يلائم موضوع الدراسة وأهدافها حيث يهدف إلى معرفة الحقائق التفصيلية والشاملة عن واقع ظاهرة التنمر في مراكز الرعاية النهارية لذوي الإعاقة مما يمكن الباحثة من عرض وصف شامل ودقيق.
- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين للطلاب ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٦) من الأخصائيين للطلاب ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

خصائص عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص أهمها: المؤهل، **المشاركة في دورات تدريبية، الخبرة**، كما يلي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
مستوى التعليم	شهادة جامعية / بكالوريوس	٣٨	٨٢.٦
	شهادة دراسات عليا	٨	١٧.٤
المشاركة في دورات تدريبية	نعم	٤١	٨٩.١
	لا	٥	١٠.٩
عدد سنوات الخبرة	١ – ٥ سنوات	١٧	٣٧.٠
	٦ – ١٠ سنوات	١٢	٢٦.١
	١١ سنة فأكثر	١٧	٣٧.٠

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين وفقاً للمتغيرات الشخصية، حيث يتضح أن المستوى التعليمي "شهادة جامعية / بكالوريوس" هو الأكثر تواجداً في أفراد الدراسة، وبنسبة (٨٢.٦%)، وأن النسبة المتبقية وهي (١٧.٤%) للمستوى التعليمي "شهادة دراسات عليا". كما يتبين إن (٨٩.١%) من أفراد الدراسة قد شاركوا في دورات تدريبية حول الاضطراب، وأن النسبة المتبقية وهي (١٠.٩%) من أفراد الدراسة لم يشاركوا في تلك الدورات. كما يتبين إن

(٣٧.٠%) من أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم "١ – ٥ سنوات"، ومثلهم من عدد سنوات الخبرة "١١ سنة فأكثر" وأخيراً فإن (٢٦.١%) من أفراد الدراسة كانت عدد سنوات الخبرة لديهم "٦ – ١٠ سنوات".

أداة الدراسة:

لأجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة الاستبانة وذلك بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفق ثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

- **المرحلة الأولى: بناء أداة الدراسة:** قام الباحث بتصميم وبناء الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها، وكذلك طبيعة البيانات والمعلومات المطلوب الحصول عليها، بعد القراءة المكثفة لكثير من الأدبيات السابقة التي تناولت قضية التنمر لذوي الاعاقة أمثال دراسة إبراهيم (٢٠١٧) ودراسة القحطاني (٢٠٢٢) ودراسة Algraigray and Boyle (٢٠١٧) والقريقري والدوسري (٢٠٢٣). كما تم عرض عبارات الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال ذوي الإعاقة لتكون فقراتها مناسبة لدراسة هذه الظاهرة في مراكز الرعاية النهارية، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على البيانات الأولية وعدد من الأبعاد التي تغطي أبعاد الدراسة كافة وهي التنمر في البعد الأكاديمي، التنمر في البعد الاجتماعي، وبعد مسببات التنمر غير الرسمية.
- **المرحلة الثانية: تحليل عبارات محاور أداة الدراسة:** ويُقصد به تقنين أداة الدراسة، بمعنى: التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

أ. **صدق الأداة (الاستبانة):** تستهدف هذه الخطوة التأكد من صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يسمى بصدق الاستمارة Validity، وللتحقق من صدق اداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بإجراء الاختبارات التالية:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على عدد من المحكمين من الخبراء والأساتذة المتخصصين، وطُلِبَ منهم إبداء آرائهم حول أجزاء وأسئلة الاستبانة ومدى إحاطتها بعناصر الموضوع، وكذلك مدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغتها اللغوية. كما التأكد من صدق اتساقها الداخلي وثباتها، من خلال عرض الفقرات التالية.

- **الاتساق الداخلي:** ويقصد به التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق قياس صدق عناصر أبعاد الاستبانة، من خلال معامل الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للبعد (المحور) الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (ن=٣٠)

	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التنمر فى البعد الأكاديمى	معامل الارتباط	.677**	.649**	.631**	.735**	.813**	.784**	.695**	.544**	.591**	.573**
	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		
التنمر فى البعد الاجتماعي	معامل الارتباط	.725**	.597**	.687**	.727**	.707**	.579**	.728**	.888**		
	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٦			
مسببات التنمر غير الرسمية	معامل الارتباط	.668**	.583**	.451**	.571**	.590**	.567**	.810**			

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال الجدول (٢) أن جميع عبارات أبعاد أداة الدراسة دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية له ما بين (٠.٤٥١، ٠.٨٨٨)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات الأداة (الاستبانة):

وللتأكد من ثبات الاستبانة، قام الباحث بحساب الثبات من خلال معامل "ألفا كرونباخ" وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٣٧) وهي نسبة ثبات مرتفعة، وفيما يلي جدول (٣) يوضح ثبات الاستبانة وأبعادها الفرعية.

جدول (٣) ثبات الاستبانة وأبعادها الفرعية

الأقسام	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٢٥	٠.٩٣٧
البعد الأول: التنمر فى البعد الأكاديمى	١٠	٠.٨٣٥
البعد الثاني: التنمر فى البعد الاجتماعي	٨	٠.٨٧٧
البعد الثالث: المسببات غير الرسمية للتنمر	٧	٠.٨٠١

إجراءات التطبيق لجمع البيانات:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم إعدادها في صورتها النهائية، وتم تطبيقها ميدانياً على أفراد الدراسة، وقد استغرق التطبيق معظم فترات الفصل الدراسي الثالث من عام (١٤٤٤هـ).

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت هذه الدراسة على بعض أساليب الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة ووصف البيانات، واستخدمت الإحصاء الاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة، بما يحقق أهداف الدراسة، كما تمت معالجة بيانات الدراسة معالجة كمية وذلك من خلال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وبصفة عامة تتضمن المعالجات الإحصائية الأساليب الآتية: التكرار والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation)، ومعادلة "إلفا كرونباخ" (Alpha–Cronbach) ، والمتوسط الحسابي (Mean)، والمتوسط الحسابي الإجمالي (العام) لكل بعد من أبعاد الاستبانة إضافة إلى الانحراف المعياري (Standard Deviation).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا القسم الإجابة على أسئلة البحث وعرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها على النحو التالي:

السؤال الأول: **ما هو واقع التنمر في البعد الأكاديمي الذي يتعرض الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين؟**

لتعرف واقع التنمر في البعد الأكاديمي الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد الأول، وذلك على النحو التالي:

جدول (٤) واقع التنمر في البعد الأكاديمي من وجهة نظر الأخصائيين (ن=٤٦)

رقم المفردة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
1	0	3	1	38	4	3.93	0.61	78.7	3
2	5	33	5	3	0	2.13	0.69	42.6	10
3	0	4	4	30	8	3.91	0.78	78.3	4
4	0	6	2	30	8	3.87	0.86	77.4	5

رقم المفردة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
5	0	10	4	23	9	3.67	1.03	73.5	6
6	0	9	12	16	9	3.54	1.03	70.9	8
7	0	8	12	20	6	3.52	0.94	70.4	9
8	0	3	5	26	12	4.02	0.80	80.4	2
9	0	2	2	15	27	4.46	0.78	89.1	1
10	0	7	7	27	5	3.65	0.87	73.0	7
المتوسط العام						**3.67**	**0.54**	**73.4**	

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات.**

أشارت النتائج بأنَّ المتوسط العام لدرجة الموافقة على واقع التنمر في البعد الأكاديمي الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين بلغت (٣.٦٧) درجة، بانحراف معياري بلغ (٠.٥٤) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (٧٣.٤%) حسب جدول رقم (٤). وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأنَّ درجة الموافقة على واقع التنمر في البعد الأكاديمي الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين جاءت بدرجة عالية، الآمر الذي يشير إلى موافقة عينة الدراسة على أن لقب الاعاقة يُعيق التطور الأكاديمي للطلبة المصنفين بهذه الإعاقة، وتفضيل الطلبة ذو الإعاقة عدم التصريح بإعاقته ليتجنب المفاهيم السلبية المنتشرة حول إعاقته، إضافة إلى إخفاء صعوباتهم الأكاديمية عن الآخرين وواجباتهم عن أقرانهم او زملائهم، ويكون لديهم خجل من إظهار ممارسته لتصرفٍ غير مقبول أثناء وجود الاخصائيين، وتظهر هذه السمات لدى الإناث أكثر من الذكور.

السؤال الثاني: **ما هو واقع التنمر في البعد الاجتماعي الذي يتعرض الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية من وجهة نظر الأخصائيين؟ للتعرف على واقع التنمر في البعد؟** الاجتماعي الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد الثاني، وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) واقع التنمر في البعد الاجتماعي من وجهة نظر الأخصائيين (ن=٤٦)

رقم العبارة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
1	0	1	0	12	33	4.67	0.60	93.5	1
2	0	2	0	20	24	4.43	0.72	88.7	3

رقم العبارة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
3	0	9	14	16	7	3.46	0.98	69.1	8
4	0	3	0	26	17	4.24	0.77	84.8	4
5	0	8	4	22	12	3.83	1.02	76.5	6
6	0	3	1	31	11	4.09	0.72	81.7	5
7	0	3	0	15	28	4.48	0.81	89.6	2
8	0	10	2	30	4	3.61	0.93	72.2	7
المتوسط العام						**4.10**	**0.61**	**82.0**	

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات.**

أشارت النتائج بأنَّ المتوسط العام لدرجة الموافقة على واقع التنمر في البعد الاجتماعي الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين بلغت (٤.١٠) درجة، بانحراف معياري بلغ (٠.٦١) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (٨٢.٠%) حسب جدول رقم (٥). وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأنَّ درجة الموافقة على واقع التنمر في البعد الاجتماعي الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين جاءت بدرجة عالية. كما أكد المشاركون على أن الإعاقة تؤثر على محاولات الأطفال في تكوين الصداقات كما أن لقب الإعاقة يُعيق تطور المهارات الاجتماعية للأطفال ويجعلهم منعزلين عن الآخرين مما يوّضح أن الاقران يتعاملون بطريقة مختلفةً او سلبية مع الأشخاص ذوي الاعاقة بسبب شدة الإعاقة او اختلافها. كما أوضحت النتائج بأن الأطفال ذوي الإعاقة يميلون إلى تجنب التعامل مع الآخرين بسبب قلقهم من تعرضهم للسخرية بسبب لقب الإعاقة وذلك يشمل أيضاً تعرضهم لرفض تكوين الصداقات في وسائل التواصل الاجتماعي من أقرانهم.

السؤال الثالث: ما هي المسببات غير الرسمية للتنمر الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين؟

لتعرف المسببات غير الرسمية للتنمر الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد الثالث، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦) المسببات غير الرسمية للتنمر من وجهة نظر الأخصائيين (ن=٤٦)

رقم العبارة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
1	0	3	1	13	29	4.48	0.84	89.6	2
2	0	2	2	22	20	4.30	0.76	86.1	3
3	0	4	9	25	8	3.80	0.83	76.1	6
4	0	1	0	30	15	4.28	0.58	85.7	4
5	0	0	0	17	29	4.63	0.49	92.6	1
6	0	2	0	31	13	4.20	0.65	83.9	5
7	0	9	2	30	5	3.67	0.92	73.5	7
	المتوسط العام					**4.20**	**0.50**	**83.9**	

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات.**

أشارت النتائج بأنَّ المتوسط العام لدرجة الموافقة على المسببات غير الرسمية للتنمر الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين بلغت (٤.٢٠) درجة، بانحراف معياري بلغ (٠.٥٠) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (٨٣.٩%) حسب جدول رقم (٦). وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأنَّ درجة الموافقة على المسببات غير الرسمية للتنمر الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين جاءت بدرجة عالية. حيث تبيّن تعّرض الطلبة ذو الإعاقة للتنمر اللفظي مثل "مزعج شقي مريض" بسبب نوع إعاقتهم وبسبب حصولهم الدائم على وقتٍ أكثر لتعلم المهارات الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية. كما أوضحت النتائج أن بعض أسباب التنمر هو ظهور بعض أعراض إعاقتهم كالتصرفات غير المقبولة وبسبب شدة اعاقتهم أو نوعها، علماً بأن هذه التصرفات تظهر هذه السمات لدى الإناث أكثر من الذكور.

السؤال الرابع: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة من الأخصائيين نحو واقع التنمر الذي يتعرض له طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة تعزو إلى المتغيرات الشخصية (مستوى التعليم، المشاركة في دورات تدريبية، الخبرة)؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأُحادي للتعرف على الفروق في استجابات الأخصائيين وفقًا للمتغيرات الشخصية (مستوى التعليم، المشاركة في دورات تدريبية، الخبرة)، وجاءت النتائج كما يلي:

١- مستوى التعليم:

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في الاستجابات الخاصة بأولياء الأمور وفقًا لمستوى التعليم، والنتائج موضحة في جدول (٧).

جدول (٧)

الفروق في الاستجابات وفقًا لمستوى التعليم

	شهادة جامعية / بكالوريوس			شهادة دراسات عليا				
البعد	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**
البعد الأول: التنمر في البعد الأكاديمي	38	3.64	0.57	8	3.81	0.39	-0.810	0.423
البعد الثاني: التنمر في البعد الاجتماعي	38	4.09	0.65	8	4.17	0.42	-0.361	0.720
البعد الثالث: المسببات غير الرسمية للتنمر	38	4.17	0.53	8	4.32	0.34	-0.778	0.441

يتضح من الجدول (٧):

أولاً: التنمر في البعد الأكاديمي: قيمة مستوى الدلالة هي (٠.٤٢٣) وهي أكبر من (٠.٠٥)، أي أنَّه لا تختلف وجهات نظر أولياء الأمور حول التنمر في البعد الأكاديمي باختلاف مستوى التعليم.

ثانياً: التنمر في البعد الاجتماعي: قيمة مستوى الدلالة هي (٠.٧٢٠) وهي أكبر من (٠.٠٥)، أي أنَّه لا تختلف وجهات نظر أولياء الأمور حول التنمر في البعد الاجتماعي باختلاف مستوى التعليم.

ثالثاً: المسببات غير الرسمية للتنمر: قيمة مستوى الدلالة هي (٠.٤٤١) وهي أكبر من (٠.٠٥)، أي أنَّه لا تختلف وجهات نظر أولياء الأمور حول المسببات غير الرسمية للتنمر باختلاف مستوى التعليم.

٢- المشاركة في دورات تدريبية:

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في الاستجابات الخاصة بأولياء الأمور وفقًا للمشاركة في دورات تدريبية، والنتائج موضحة في جدول (٨).

جدول (٨) الفروق في الاستجابات وفقًا للمشاركة في دورات تدريبية

البعد	نعم			لا				
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول: التنمر في البعد الأكاديمي	41	3.62	0.53	5	4.06	0.46	−1.744	0.088
البعد الثاني: التنمر في البعد الاجتماعي	41	4.05	0.62	5	4.53	0.31	−1.679	0.100
البعد الثالث: المسببات غير الرسمية للتنمر	41	4.16	0.51	5	4.52	0.31	−1.552	0.128

يتضح من الجدول (٨):

أولاً– التنمر في البعد الأكاديمي: قيمة مستوى الدلالة هي (٠.٠٨٨) وهي أكبر من (٠.٠٥)، أي أنَّه لا تختلف وجهات نظر أولياء الأمور حول التنمر في البعد الأكاديمي باختلاف المشاركة في دورات تدريبية.

ثانياً– التنمر في البعد الاجتماعي: قيمة مستوى الدلالة هي (٠.١٠٠) وهي أكبر من (٠.٠٥)، أي أنَّه لا تختلف وجهات نظر أولياء الأمور حول التنمر في البعد الاجتماعي باختلاف المشاركة في دورات تدريبية.

ثالثاً– المسببات غير الرسمية للتنمر: قيمة مستوى الدلالة هي (٠.١٢٨) وهي أكبر من (٠.٠٥)، أي أنَّه لا تختلف وجهات نظر أولياء الأمور حول المسببات غير الرسمية للتنمر باختلاف المشاركة في دورات تدريبية.

٣– عدد سنوات الخبرة:

تم استخدام تحليل التباين الأُحادي للتعرف على الفروق في الاستجابات وفقًا للخبرة، والنتائج موضحة في جدول (٩):

جدول (٩) الفروق في وجهات نظر الأخصائيين
حول واقع الخدمات الانتقالية في المراكز الخاصة وفقًا للخبرة

البعد	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول: التنمر في البعد الأكاديمي	**١ – ٥ سنوات**	**17**	**3.38**	**0.60**	**4.907**	**0.012**
	٦ – ١٠ سنوات	**12**	**3.75**	**0.45**		
	١١ سنة فأكثر	**17**	**3.91**	**0.41**		
البعد الثاني: التنمر	**١ – ٥ سنوات**	**17**	**3.74**	**0.73**	**5.677**	**0.006**

البعد	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
في البعد الاجتماعي	٦ – ١٠ سنوات	12	4.27	0.43		
	١١ سنة فأكثر	17	4.34	0.42		
البعد الثالث: المسببات غير الرسمية للتنمر	١ – ٥ سنوات	17	3.88	0.61	7.253	0.002
	٦ – ١٠ سنوات	12	4.29	0.27		
	١١ سنة فأكثر	17	4.45	0.31		

يتضح من الجدول (٩):

أولاً– التنمر في البعد الأكاديمي: قيمة مستوى الدلالة هي (٠.٠١٢) وهي تقل عن (٠.٠٥)، بمعنى أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر في البعد الأكاديمي باختلاف عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية؛ تمَّ إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) اختبار LSD للمقارنات البعدية التنمر في البعد الأكاديمي وفقاً لعدد سنوات الخبرة

الخبرة	١ – ٥ سنوات	٦ – ١٠ سنوات	١١ سنة فأكثر
١ – ٥ سنوات			0.52 (*)
٦ – ١٠ سنوات			
١١ سنة فأكثر			

يتضح من الجدول السَّابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) كالتالي:

- المقارنة بين (١ – ٥ سنوات)، و(١١ سنة فأكثر) دالة إحصائياً لصالح (١١ سنة فأكثر).

ثانياً– التنمر في البعد الاجتماعي: قيمة مستوى الدلالة هي (٠.٠٠٦) وهي تقل عن (٠.٠٥)، بمعنى أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر في البعد الاجتماعي باختلاف عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية؛ تمَّ إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) اختبار LSD للمقارنات البعدية التنمر في البعد الاجتماعي وفقاً لعدد سنوات الخبرة

الخبرة	١ – ٥ سنوات	٦ – ١٠ سنوات	١١ سنة فأكثر
١ – ٥ سنوات		**0.53 (*)**	**0.60 (*)**
٦ – ١٠ سنوات			
١١ سنة فأكثر			

يتضح من الجدول السَّابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) كالتالي:

- المقارنة بين (١ – ٥ سنوات)، و(٦ – ١٠ سنوات) دالة إحصائياً لصالح (٦ – ١٠ سنوات).
- المقارنة بين (١ – ٥ سنوات)، و(١١ سنة فأكثر) دالة إحصائياً لصالح (١١ سنة فأكثر).

ثالثاً- المسببات غير الرسمية للتنمر: قيمة مستوى الدلالة هي (٠.٠٠٦) وهي تقل عن (٠.٠٥)، بمعنى أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسببات غير الرسمية للتنمر باختلاف عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية؛ تمَّ إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١)

اختبار LSD للمقارنات البعدية المسببات غير الرسمية للتنمر وفقاً لعدد سنوات الخبرة

الخبرة	١ – ٥ سنوات	٦ – ١٠ سنوات	١١ سنة فأكثر
١ – ٥ سنوات		**0.40 (*)**	**0.56 (*)**
٦ – ١٠ سنوات			
١١ سنة فأكثر			

يتضح من الجدول السَّابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) كالتالي:

- المقارنة بين (١ – ٥ سنوات)، و(٦ – ١٠ سنوات) دالة إحصائياً لصالح (٦ – ١٠ سنوات).
- المقارنة بين (١ – ٥ سنوات)، و(١١ سنة فأكثر) دالة إحصائياً لصالح (١١ سنة فأكثر).

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج بأن الطلبة ذوي الإعاقة يتعرضون للتنمر في مراكز الرعاية النهارية من خلال البعد الأكاديمي، حيث أشارت النتائج إلى أن تسمية الطلبة بتصنيفات الإعاقة يكون له أثر سلبي على تطورهم الأكاديمي في بعض المهارات الأساسية، ويظهر ذلك جلياً من خلال رغبة الطلبة ذوي الإعاقة في عدم التصريح بنوع إعاقتهم أو عدم الرغبة في نعتهم ببعض تصنيفات الإعاقة، وهذا الأمر يكون متداولاً بين الاخصائيين أثناء تواصلهم مع بعضهم البعض ويكون ذلك مُدركاً من قبل الطلبة الأخرين، وذلك أشارت النتائج إلى أن بعض الطلبة ذوي الإعاقة يحاولون إخفاء صعوباتهم الأكاديمية عن الآخرين ويخجلون من إظهار ممارساتهم لبعض التصرفات غير المقبولة أثناء وجود الاخصائيين. وتكون هذه السمات واضحة بشكل أكبر لدى الإناث أكثر من الذكور. وبحسب نظرية وصمة العار (Stigma theory, Goffman, 2009)، فإن كل ما حاول الفرد الذي يتعرض للتنمر إخفاء بواعث ومسببات التنمر كل ما قل تعرضه للتنمر، وبهذا فأن الذكور في مراكز الرعاية النهارية يتعرضون لقدر أكبر من التنمر في البعد الأكاديمي من الإناث. وهذه النتيجة متوافقة مع دراسات متنوعة سابقة مثل دراسة الدهان (٢٠١٧:٢٠١٨) ودارسة طلب وسليمان (٢٠٢٠) حيث أن الذكور أكثر عرضه للتنمر بسبب طبيعة المجتمع الذي تكون فيه فرصتهم للاحتكاك والتفاعل الاجتماعي أكثر من الإناث. لكن هذه الدراسة تشير إلى أن الإناث لديهم القدرة الأكبر في التحكم على التنمر الذي يتعرضن له

وذلك عندما يحاولون إخفاء بواعث التنمر ومسبباته الأكاديمية، وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة.

كما أن هذه النتيجة أتت بالتوافق مع نظرية التسميات (labelling theory, Becker, 1963) حيث أشارت النظرية إلى أن وجود بعض الألقاب كألقاب الإعاقة وتصنيفاتها وتداولها بين تواصل الأخصائيين أمام الطلبة الذين يدركون معنى هذه التصنيفات وأنها مبنية على قصور عضوي أو وظيفي يُسّهل من ممارسة بعض السلوكيات الإقصائية أو التنمرية. الأمر الذي ينبغي الإشارة إليه هو أن جميع الطلبة في مراكز الرعاية النهارية لديهم تصنيفات متنوعة من تصنيفات الإعاقة، وبالتالي فإن كل ما كانت شدة الإعاقة ظاهرة وواضحة لدى الطلبة الآخرين كل ساهم في تكوين المعايير والمحددات التي يشكلها مجموعة من الطلبة دون أخرى، وهذا ما تمت الإشارة إليه في نظرية التسميات. الأمر الآخر الذي أشارت إليه هذه النتيجة هو أن بواعث التنمر في الأكاديمي تكون متواجدة عندما يتعامل الأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في مدارس الدمج، وهذا ما أظهرته بعض الدراسات (السيد، ١٤٤٢، طلب وسليمان، ٢٠٢٠، القحطاني، ٢٠٢٢)، لكن عندما تظهر هذه السمات في تعامل الأطفال ذوي الإعاقة مع بعضهم البعض فذلك قد يعود بعض العوامل الأخرى كنوع الإعاقة وشدتها ومدى وضوح أثرها على الطلبة ذوي الإعاقة. كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية يتعرضون للتنمر الأكاديمي بشكل أقل من الأبعاد الأخرى في هذه الدراسة، وهي بعد التنمر الاجتماعي وبعد المسببات غير الرسمية الأخرى.

كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية يتعرضون للتنمر الاجتماعي بسبب أن تصنيفات الإعاقة تؤثر سلبياً على محاولات الطلبة ذوي الإعاقة في تكوين الصداقات، كما أن أثر الإعاقة وشدتها يُعيق تطور المهارات الاجتماعية ويجعلهم منعزلين عن الآخرين مما يجعل يميلون إلى تجنب التعامل والانعزال من أقرانهم، وهذه السمات تظهر لدى الإناث بشكل أكثر من الذكور. وهذه الدراسة توافقت مع دراسات سابقة في أن الأطفال ذوي الإعاقة يتعرضون لأنواع مختلفة من التنمر الاجتماعي مثل دراسة (الشحات، ٢٠٢٢: والعتيبي وأبوجادو، ٢٠٢٠: والدوسري وآخرون، ٢٠٢٢). وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه الدراسة تؤكد قدرة الطالبات الإناث ذوي الإعاقة على التعامل بشكل فعّال في مواجهة التنمر الاجتماعي وذلك وفقاً لتوصية نظرية وصمة العار حيث أشارت إلى أن الأسلوب الأمثل في التعامل مع التنمر هو وجود المهارات المناسبة لدى الفرد في إخفاء مسببات التنمر، ولهذا أظهرت هذه الدراسة أن الإناث يميلون تجنب التعامل مع الأخرين وذلك رغبة في إطفاء هذه السلوكيات غير المرغوبة. كما أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن سلوكيات التنمر الاجتماعي

أتى في المرتبة الثانية من حيث أكثر الابعاد شيوعاً وانتشاراً في مراكز الرعاية النهارية. وهذه النتيجة مختلفة مع دراسة العتيبي وأبوجادو (٢٠٢٠) حيث أشارت إلى أن التنمر الاجتماعي هو أكثر أنواع التنمر انتشاراً، وهذا الأمر تعبره هذه الدراسة أمراً طبيعياً كون أن السبب في ذلك هو أن الدراسة طبقت على طلبة صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام حيث فرص التفاعل والاحتكاك الاجتماعي أكثر بشكل عالي من فرص الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية التي لا يوجد بها برامج دمج. وبالتالي كلما زادت فرص الدمج والتفاعل الاجتماعي كلما تم توافرت فرص اكتساب المهارات الاجتماعية وارتفع مستواها الأمر الذي يُقلل من فرص التعرض للتنمر للطلبة ذوي الإعاقة (طلب وسليمان، ٢٠٢٠).

كما بيّنت نتائج هذه الدراسة أن بعد المسببات غير الرسمية للتنمر هو أكثر السلوكيات انتشاراً وشيوعاً في مراكز الرعاية النهارية حيث أشارت النتائج أنهم يتعرضون للتنمر اللفظي غير الرسمي ككلمات مثل مزعج وشقي ويتعرضون للتنمر بسبب حاجتهم المتكررة للحصول على الدعم من الاخصائيين وحصولهم على وقت أكثر من أقرانهم لتعلم المهارات الاجتماعية والسلوكية وبسبب نوع إعاقتهم وشدتها. وهذا البعد يعتبر شامل للتنمر اللفظي ويشمل أيضاً بعض المسببات الأخرى التي تكون مُلاحظة من قبل الطلبة ذوي الإعاقة كالدعم الزائد عن الأقران أو حصولهم على وقت أكثر، وهذا ما تميزت وتفردت به نتائج هذه الدراسة حيث أشارت إلى أن هذا البُعد أكثر شمولاً وتفصيلاً لظاهرة التنمر في مراكز الرعاية النهارية. كما أن نتائج الجزء الأول من هذا البعد وهو التنمر اللفظي جاء متوافقاً مع دراسة الشحات (٢٠٢٢) الذي بيّن أن هذا النوع من التنمر يكون منتشراً بسبب سهولة استخدامه بين الأقران، وقد تضيف هذه الدراسة إلى أن سبب زيادة حصوله هو أنه يحدث في مراكز الرعاية النهارية التي تُعتبر من البيئات الأكثر ضبطاً وانتشاراً للأخصائيين في الفصول التأهيلية مقارنة بعدد الطلبة ذوي الإعاقة، وبالتالي تقِل فيها فرص التنمر الجسدي. فعلى سبيل المثال، فإن عدد الطلبة العاديين مع الطلبة ذوي الإعاقة في الفصل العادي في مدارس الدمج في ظل وجود معلم واحد يُعتبر أقل من عدد الاخصائيين في مراكز الرعاية النهارية، وبالتالي فإن التنمر الجسدي قد يكون هو النوع السائد في البيئات الأقل توافراً للمعلمين أو الأخصائيين، وهذا ما أشارت اليه دراسات مثل القحطاني (٢٠٢٢) و الشهوبي وابن صلاح (٢٠١٨) و Ndibalema (٢٠١٣). وهذا قد يؤكد على أهمية وجود الأخصائيين المؤهلين والذي لديهم خبرة في التعامل مع ذوي الإعاقة للكشف عن مسببات التنمر بجميع تفاصيلها ومساعدة الطلبة ذوي الإعاقة في التعامل مع هذه السلوكيات، وهذا ما دلت عليه نتائج هذه الدراسة حيث أشارت إلى أن الاخصائيين الأكثر خبرة

في التعامل مع ذوي الإعاقة والذين تجاوزت خبراتهم ١١ سنة وأكثر كان لديهم معرفة ومهارات أكثر للكشف عن مسببات التنمر وأبعادها الثلاثة في هذه الدراسة.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها فإن الباحثة توصي بالنقاط التالية:

١. تدريب الطلبة ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية على التعامل مع مثل هذه السلوكيات بشكل مثالي يساهم في الحد من انتشارها، كتدريبهم على إخفاء بواعث التنمر وعدم ظهور السلوكيات التي تدل على النقص أو العجز أو القصور، وذلك من خلال استخدام بعض إستراتيجيات التعزيز وإطفاء السلوكيات غير المرغوبة.
٢. تدريب الأسر وتعريفهم على أنواع التنمر ومسبباته وكيفية التعامل مع أطفالهم عند تعرضهم للتنمر، من خلال إقامة الورش التدريبية والتواصل الفعّال مع منسوبي مراكز الرعاية النهارية.
٣. اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية الميدانية للطلبة ذوي الإعاقة للتعامل مع سلوكيات التنمر، مثل توزيع المنشورات أو عروض الفيديو القصيرة.
٤. تدريب الطلبة ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية على إخبار الأخصائيين عند تعرضهم للتنمر بشتى أنواعه، حتى يتم التعامل مع مثل هذه السلوكيات بشكل مثالي يساهم في الحد في انتشارها.
٥. ضرورة تقديم دورات تدريبية وورش عمل للإخصائيين في مراكز الرعاية النهارية وخصوصاً قليلي الخبرة في التعامل مع ذوي الإعاقة على معرفة أنواع التنمر وأسبابه وكيفية التعامل مع هذه السلوكيات، وخصوصاً البواعث التي قد تصدر من الاخصائيين أنفسهم كاستخدام تسميات الإعاقة أمام الأطفال عند تواصلهم مع بعضهم البعض، أو تقديم الدعم لطالب دون الآخر أو التمييز في تقديم استراتيجيات تعزيز السلوكيات واطفاؤها.
٦. ضرورة التأكيد على جعل البيئات الحاضنة للطلبة ذوي الإعاقة أكثر ضبطاً من خلال توافر عدد من الإخصائيين وعدم ترك الطلبة بدون مراقبة، وهذه قد يتم الأخذ بها عند توافر فرص دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين.

المراجع

إبراهيم، ايمان يونس. (2017). بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. (55) ,677–648.

إسماعيل، سحر إبراهيم الشحات (2022). التنمر خطر يهدد دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، مصر.22(6) ,196–179.

الدهان، منى حسين. (2017). دراسة التنمر لدى كل من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين سمعياً والأطفال المعاقين عقلياً: دراسة ميدانية. *مجلة علم النفس– مصر*. ,108–87 115 (30).

الدهان، منى حسين. (2018). فاعلية برنامج للدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر "المتنمر – الضحية" وزيادة مستوى التعرف على تعبيرات الوجه لدى الأطفال المعاقين عقلياً. *مجلة الطفولة والتنمية – مصر*. 31(9) ,54–15.

الدوسري، أفنان، التنم، عبدالعزيز، البوحمد، حسين، العتيبى، وفاء. (٢٠٢٢). التنمر وعلاقته بالنواحى النفسية والاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية الملتحقين فى معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج فى محافظة الأحساء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .*مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج*. –471 500, (12)12.

رؤية المملكة ٢٠٣٠. (2021) برنامج تنمية القدرات البشرية. مسترجع بتاريخ ٢٠٢٣/٠٥/٣٠م من الموقع الالكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp

السعدي، عبدالعزيز بن على بن هلال، و خزاعلة، أحمد خالد. (٢٠١٨). التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عمان. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث 2*(1) .185–195.

السيد، احمد رجب محمد. (1442). التعرض للتنمر وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمدارس الدمج. *مجلة العلوم التربوية*. .8–1 *26*(1).

الشهوبي، حسن، وابن صلاح، محمد. (2018). سلوك التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من تلاميذ الشق الثاني للتعليم الأساسي بمدينة مصراته. المجلة العلمية لكية التربية، 3(11) ,455–437.

العتيبي، نوال بنت هليل بن دخيل، وأبو جادو، محمود محمد علي. (٢٠٢٠). سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والأمهات في مدينة الدمام. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*. 10(3), 365-397.

علي طلب، أحمد،ومحمد سليمان، عمرو. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية فى خفض التنمر المدرسى لدى الطلاب المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. 72(72), 123-51 .

القحطاني، عبدالله مناحي. (٢٠٢٢). واقع التنمر المدرسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية أسيوط*. *38*(10) .113-81.

القريقري، حاتم حمدي، والدوسري، سعيد عبدالله. (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية لبرامج صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*. 1(18), 71-56.

مساعدة، رافع عارف، وعبدالله، أيمن يحي، والقدومي، خولة عزات. (2019). التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية قصبة إربد. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*. *9*(2), 363-331.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2023). تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة. مسترجع من الموقع الالكتروني: https://www.hrsd.gov.sa/empowering-people-special-needs

Algraigray, H., & Boyle, C. (2017). The SEN label and its effect on special education. The Educational and Child Psychologist, 34(4), 70–79.

Becker, H.S. (1963). Outsiders: Studies in the sociology of deviance. New York: Simon and Schuster Books.

Goffman, E. (2009). *Stigma: Notes on the management of spoiled identity*. Untied State of America, Simon and Schuster, Inc.

Griffin, M. M., Fisher, M. H., Lane, L. A., & Morin, L. (2019). Responses to bullying among individuals with intellectual and developmental disabilities: Support needs and self-determination. *Journal of applied research in intellectual disabilities*, *32*(6), 1514-1522

Haegele, J. A., Aigner, C., & Healy, S. (2020). Extracurricular activities and bullying among children and adolescents with disabilities. *Maternal and child health journal*, *24*, 310-318

Horwood, J., Waylen, A., Herrick, D., Williams, C., & Wolke, D. (2005). Common visual defects and peer victimization in children. Investigative Ophthalmology & Visual Science, 46(4), 1177-1181.

Lung, F. W., Shu, B. C., Chiang, T. L., & Lin, S. J. (2019). Prevalence of bullying and perceived happiness in adolescents with learning disability, intellectual disability, ADHD, and autism spectrum disorder: In the Taiwan Birth Cohort Pilot Study. *Medicine*, *98*(6)

Maiano, C., Aime, A., Salvas, M. C., Morin, A. J., & Normand, C. L. (2016). Prevalence and correlates of bullying perpetration and victimization among school-aged youth with intellectual disabilities: A systematic review. *Research in developmental disabilities*, *49*, 181-195.

Ndibalema, P. (2013). Perceptions about bullying behaviour in secondary schools in Tanzania: The case of Dodoma Municipality. *International journal of Education and Research*, *1*(5), 1-16.

Rose, C. A., & Gage, N. A. (2017). Exploring the involvement of bullying among students with disabilities over time. *Exceptional Children*, *83*(3), 298-314

Spivak, G. C. (1985). The Rani of Sirmur: An essay in reading the archives. *History and Theory*,*24*(3), 247–272.